

نهج السعادة

[120] القائم بحقه، محمد صلى الله عليه وآله، وعلى أصحابه، وعلى النبيين والمرسلين، والملائكة أجمعين، وسلم تسليماً. إلهي درست الآمال، وتغيرت الأحوال، وكذبت الألسن، وأخلفت العدات إلا عدتك، فإنك وعدت مغفرة وفضلاً. اللهم صل على محمد وآل محمد، وأعطني من فضلك، وأعذني من الشيطان الرجيم، سبحانه وبحمده، ما أعظمك وأحلمك وأكرمك، وسع بفضلك حلمك تمرّد المستكبرين (8) واستغرقت نعمتك شكر الشاكرين، وعظم حلمك عن احصاء المحصين (9) وجل طولك عن وصف الواصفين، كيف لولا فضلك حلمت (10) عن خلقته من نطفة ولم يك شيئاً، فربيته بطيب رزقك، (الهامش) (8) كذا في البحار، وفي النسخة المخطوطة من مهج الدعوات: (وسع حلمك تمرّد المستكبرين) وهو الظاهر. (9) وفي المخطوط من مهج الدعوات: (وعظم فضلك) الخ، وفي هامشه: (حلمك). (10) كذا في النسخة، والسياق يمس إلى كلمتي الواو وما النافية، أي: ولولا فضلك ما حلمت عن خلقته (*).
